

التواكل وارتخا النبي وخالفوا الجوس. في الصحاح خالفوا  
المشركين وفروا النبي. واحفوا الشوارب. وفي صحيح مسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لقتل الشارب  
وتقليم الاظفار ان لا يدع ذلك اربعين يوما. وفي قصص الشارب  
للعلامة اقول **قال** الامام مالك بلي في ذلك ان يظهر طرف  
الشفة ولا يزيد على ذلك ليل يصير مثله وحلق الشارب بد  
يعور فاعله. **وقال** الطحاوي ولا نص للامام الشافعي لكن  
راينا اصحابه مثل المزني والربيع يحقون وهذا دليل على انه  
اخذ به عنه. **واما** الامام ابو حنيفة وزفر وابو سفيان  
فرداهم الاجفلة والاحفاء الاخذ من الاصل. **وقد ثبت**  
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ من شارب على سوا  
وهذا لا يتصور مع الاحفاء والحديث المتفق عليه عشرة من  
القطرة. **فضل** الشارب الى اخره صرح في القصص. **والقص**  
مع الاحفاء غير متصور **قال** الطحاوي ما كان استجاب  
القص جمع عليه كان الحلق افضل قياسا على الراحين. **و**  
في هذا القياس نظران في احفاء الشارب تحاظا هراه  
وتنوع مثله **فصل** في الجهاد واداب الجهاد ذروه سنأ  
الاسلام. **ومقام** اهله في الدنيا والعقبة على المنازل لا يخبر  
كان حظ الجناب النبوي من ذلك كره الحلو وطعاده في  
سلوك طرفة اكل العادات واجملها وواقاته وساعاته  
موقوفة على الجهاد باللسان وبالحنان وبالدعوة والبيان  
وبالسيف والقتال. **ن** يا احف النبي جاهد الكفار والمنافقين  
واعلظ عليهم **وقال** تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدوهم



كبيران **وقالت** العلامة مراتب الجهاد اربع جهادا لنفس  
وجهاد الشيطان وجهاد الكفار. **وجهاد** المنافقين. **فاما**  
جهاد النفس فعلى اربع مراتب احدها من الجهاد في تعليم دين الله  
الثانية الجهاد في العبد لك العلم. **الثالث** الجهاد في  
الدعوة لك العلم وتعلم اذابة الرابعة الجهاد على الصبر  
واحتمال مشقات الدعوة واخذ الخلق. **ومن** استعمل هذه  
المراتب الاربعة دعي في ملكوت السموات عظيم. **واما** جاهد  
الشيطان فعلى مرتبتين الاولى الجهاد على دفع ما يلقه من الشهوات  
والشكوك. **الثانية** الجهاد على دفع ما يلقه من الارادات والشهوات  
وسلاح الاول اليقين وسلاح الثاني نوع صبر. **واما** جاهد  
الكفار والمنافقين فعلى اربعة مراتب بالقلب واللسان واليد  
والنفس. **واما** جهاد الابواب الظلم والمنكر والبدع فعلى ثلاثة  
مراتب. **الاولى** باليد فان عرفنا للسانه. **وان** عرفنا قلبه  
هذه مراتب الجهاد وهي ثلاثة عشر من لاحظته منها فهو منافق  
من قانتا لم يحدث نفسه بالفتور مات على شعبة من النفاق  
واكمل الخلق في مجموع هذه المراتب هو سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. **لانه** من اول يوم ابغته الى يوم  
الوفاه لم يترك في الجهاد بين عواجن والانس والعرب  
والعجم والصغير والكبير والعبد والحر والانثى والذكر  
الى الخلق وبزهر الطريق المستقيم. **ومعهم** من الضعفاء  
الضلال صلى الله عليه وسلم. **وما** اطلق لسانه بسبب  
الاصنام قامت كفار فريش لعداوته. **وما** بلغوا من اذنه  
الغاية ومن معاداته النهاية امر باطهرة فهاجر جماعة

جهادا